الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١١ شباط ٢٠١٦ | الموافق ٢ جمادى الأول ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٣٣ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 11 , 2016 | No. 2333 | 10th year

مسلحون في مضايا أطلقوا النار على سيارات الصليب والهلال الأحمر

الوطن - وكالات

نقلت وكالة «سانا» عن مصدر ميداني أن مجموعات مسلحة في بلدة مضايا أطلقت مساء أول من أمس النار على سيارات وفد الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر العربي السوري خلال دخولها إلى البلدة لإخراج ٣ حالات حرجة منها مع ذويهم ما أدى إلى توقف العملية لساعات.

وأضاف المصدر أن الاعتداء أسفر عن إصابة سيارة كل من المنسق والطبيب المشرفين على عملية إخراج الحالات الحرجة التي عادت واستؤنفت وتم إخراج الحالات من البلدة، على حين أكدت مصادر وثيقة الاطلاع لـ«الوطن» أن بعض الحالات التي يتم إخراجها مقربة من شخصيات قيادية في المجموعات المسلحة التي تتحكم بعمليات الإجلاء.

طهران تؤكد سعي الأمم المتحدة لإلغاء الشروط المسبقة.. وواشنطن تحدثت عن خطة بديلة ومعارضة الرياض تتهمها بـ«التآمر»!

لافروف: حل سياسي وسط أو انتصار الجيش السوري أو حرب كبيرة

وكالات

أكدت موسكو أن أطرافاً دولية تنطلق من الكراهية الشخصية تجاه الرئيس بشار الأسد للمراهنة على الحل العسكري، متحدثة عن ثلاثة سيناريوهات لمستقبل سورية: فإما حل وسط بالمفاوضات أو انتصار عسكري للجيش السوري أو اندلاع حرب كبيرة، محذرة من خطط متهورة لتدخل تركي، وسط سعي الأمم المتحدة لتراجع أطراف الأزمة عن شروطها المسبقة، بما فيها معارضة الرياض التي اتهمت واشنطن بـ«التآمر».

وأمس بحث وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري، هاتفياً التسوية السورية في ضوء اجتماع مجموعة دعم سورية المقرر اليوم الخميس في ميونيخ، مشددين على «ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار وضمان الوصول الإنساني للمناطق المحاصرة في سورية»، بحسب بيان للخارجية الروسية.

وفي تصريح صحفي آخر أمس، قال لافروف: «هناك مراهنة على الحل العسكري، في حال إخفاق المفاوضات أو منع انطلاقها، وتؤكد ذلك بشكل علني بعض الدول التي تنطلق من الكراهية الشخصية تجاه الرئيس الأسد»، معتبراً أن هذا السيناريو «أصبح واقعيا، ونسمع تصريحات عن خطط لإرسال قوات برية إلى سورية»، مجدداً التأكيد أن موسكو وواشنطن كانتا تصران دائما، وكذلك الدول الأوروبية، على إدراج عبارة تقول إنه لا حل عسكريا للأزمة السورية بقرار دولي حول سورية، «لكن بعض حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط رفضوا هذه الفكرة قطعياً».

وتوقع لافروف ألا يسمح التحالف الدولي الذي يتزعمه الأميركيون وتعد تركيا عضواً فيه، «بتطبيق خطط متهورة» عبر تدخل تركي كامل النطاق في الأراضي السورية، مشاطراً المستشرق الروسي البارز فيتالي نعومكين تقييمه، الذي اعتبر فيه أن هناك ٣ سيناريوهات لتطورات الأوضاع، وهي: توصل الأطراف إلى حل وسط خلال المفاوضات في جنيف، أو إحراز الجيش السوري انتصاراً عسكرياً، أو اندلاع حرب كبيرة بمشاركة عدد من الدول الأجنبية.

من جهته أعرب كيري في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن موافقته على مقترح السعودية والإمارات إرسال قوات برية لمحاربة داعش في سورية، موضحاً أن بلاده تقترب من موقف حرج حول سورية، إما أن تحرز فيه تقدماً نحو وقف إطلاق النار، أو تتحرك نحو خطة بديلة وتحركات عسكرية جديدة.

من جانبها وصفت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الاتهامات الأميركية بأن روسيا سببت انهيار المحادثات بأنها «محض كذب».

وفي سياق متصل لفت المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسين جابري أنصاري إلى أن الأمم المتحدة تقوم بالاتصال مع الأطراف السورية والدول المعنية للتراجع عن شروطها المسبقة، بعد اتصال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان هاتفياً بالمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا.

وواصلت الهيئة العليا للمفاوضات تصريحاتها المتضاربة بشأن مشاركتها في الجولة المقبلة من المباحثات التي حددها دي ميستورا في الخامس والعشرين من الجاري فعلى حين قال المتحدث باسمها سالم المسلط: «سنذهب إلى محادثات السلام، ليس لدينا شروط مسبقة، ونطالب فقط بتنفيذ قرار مجلس الأمن»، جدد المنسق العام للهيئة رياض حجاب خلال مؤتمر صحفي تلا لقاءه وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أنه «قبل الذهاب إلى جنيف في ٢٥ شباط، يجب أن تطبق سلسلة إجراءات»، أما بيان الخارجية البريطانية فنقل عن هاموند قوله: إن «روسيا والنظام السوري يتعمدان استهداف المعارضة ويعززان تالياً داعش».

أما رئيس وفد الهيئة إلى جنيف أسعد الزعبي فقد أعلن أن «هناك تآمراً أو تراجعاً أميركياً بشأن الأزمة السورية».

استعدادات الأسواق الشعبية في مدينة دمشق قبيل عيد الحب (أ ف ب)

افتتاح مكتب تمثيلي للأكراد بموسكو

وكالات

افتتح المسؤول في الاتحاد الدولي للجمعيات العامة الكردية معراب شامووييف مكتباً تمثيلياً في موسكو.

وقال شامووييف خلال افتتاح المكتب إنها «مرحلة سياسية مهمة للأكراد السوريين ولحظة تاريخية للشعب الكردي»، وأضاف: إن «روسيا لاعب مهم في الشرق الأوسط، وهي ليست لاعباً فقط بل تكتب السيناريو».

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن شامووييف أن أغلبية من ساهم في أعمال افتتاح المكتب مرتبطون بحزب الاتحاد الديمقراطي، الذي تدعو أنقرة إلى اعتباره تنظيماً إرهابياً، لكن مندوب روسيا الدائم بالأمم المتحدة في جنيف ألكسي بورودافكين قال: «لا يجوز أن تصبح الأمم المتحدة والمجموعة الدولية لدعم سورية رهينتين للدولة الوحيدة التي تمنع مشاركة الأكراد في العملية التفاوضية»، بحسب موقع «روسيا اليوم».

أكدت أن تركيا تبتز الأوروبيين باللاجئين.. وأن الجهود الدبلوماسية لم تنجح بسبب داعمي الإرهاب

شعبان: وقف إطلاق النار يراد به تثبيت مواقع الإرهابيين

وكالات

اعتبرت المستشارة الرئاسية بثينة شعبان، أن «الدول التي تدعم الإرهاب في سورية لم تتخذ قراراً بوقف هذا التمويل والتسليح ولذلك لا نرى نجاحاً للجهود الدبلوماسية»، مؤكدة أن الحديث عن وقف إطلاق نار «يأتي من الدول التي لا تريد إنهاء الإرهاب في سورية والتي تريد تثبيت مواقع لهؤلاء الإرهابيين».

وبينت شعبان في مقابلة مع وكالة «رويترز» للأنباء أن «هدف الجيش العربي السوري هو محاربة هذا الإرهاب وإعادة الأمن والأمان لمواطنينا في حلب وفي قراهم وفي مدنهم، وأن التقدم الأخير في ريف حلب هدفه تحرير مدن وقرى كان يسيطر عليها الإرهابيون لثلاث سنوات ونصف، وأيضاً محاولة تحرير مدينة حلب من آثام الإرهاب التي عانى منها الناس في حلب في السنوات الماضية، وأيضاً السيطرة على حدودنا مع تركيا التي هي المنبع والمعبر الأساسي للإرهابيين، ولذلك فإن ضبط الحدود مع تركيا، بحسب قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٣، هو عامل مساعد جداً لدحر الإرهاب في سورية».

واستغربت شعبان «أن الأسرة الدولية التي أخذت القرار ٢٢٥٣ تحت الفصل السابع لم تضع الضغوط على تركيا وعلى الدول الإقليمية التي تمول وتمرر الإرهاب إلى سورية، لإيقاف هذا التمويل وإيقاف هذا التسهيل لمرور الإرهابيين».

وعبرت شعبان عن استغرابها من الحوار التركي الأوروبي حول مسألة اللاجئين السوريين وقالت: «أذكر العالم أن تركيا وضعت الخيام على الحدود مع سورية قبل أن يكون هناك لاجئ سوري واحد، وهي تبتز الدول الأوروبية للحصول على الأموال أو للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي بادعائها أنها هي جزء من الحل». معتبرة أن ما حصل في سورية «عدوان تركي» نتيجة أطماعهم العثمانية في سورية والدول العربية، ونتيجة انتماء حكومة (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان إلى الإخوان المسلمين.

منظمات دولية لا تتحمل مسؤولياتها.. والأردن وتركيا تتاجران بهم

نوفل: أكثر من ٣٠ ألف لاجئة سورية تتعرض للعنف

محمد منار حميجو

أعلن رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي في سورية حسين نوفل أن عدد النساء اللواتي تعرضن للعنف في مخيمات اللجوء تجاوز ٣٠ ألف امرأة، معظمهن تزوجن وفق عقود عرفية من جنسيات أجنبية وعربية.

وأوضح نوفل لـ«الوطن» أن عدد النساء السوريات في مخيم الزعتري في الأردن بلغ نحو ٦٠٠ ألف امرأة منهن ما يقارب ١٥٠ ألفاً فوق سن ١٥ عاماً ومن ثم فإنه ما يقارب ٥ بالمئة من نسبة النساء تزوجن بشكل عرفي من جنسيات عربية وأغلبها خليجية وكذلك الأمر في مخيمات تركيا ولبنان.

واعتبر نوفل أن سبب ازدياد الزواج العرفي في اللاجئات السوريات الضغط بشكل كبير على الآباء اقتصادياً وهذا فيه نوع من المتاجرة بالأشخاص المعاقب عليه بالقانون السوري، وذلك كما يحدث في مناطق المسلحين والتي تمارس فيها العصابات المسلحة كل أنواع القهر الاقتصادي والمعيشي لإجبار الأهالي للخضوع لمطالبهم ومنها بيع بناتهم لهم.

وحمّل نوفل المنظمات الدولية وحكومات الدول التي فيها المخيمات، مسؤولية عدم الاهتمام باللاجئين السوريين، مشيراً إلى أن المنظمات الدولية لا تهتم بالملف الإنساني السوري وبالتالي فإنه من حق الحكومة أن تطالب بحقهم لأنهم في النهاية ومهما كانت اتجاهاتهم السياسية، مواطنون لهم حقوق وأن الدولة لن تتهاون في مسألة استرجاعها.

وقال نوفل: إن تركيا والأردن تتاجران بهذا الملف بشكل غير مقبول رغم النداءات السورية لهاتين الحكومتين بتحييد الملف الإنساني عن أي موقف سياسي لكن لا حياة لمن تنادي.

وأكد نوفل أن مؤسسة الطب الشرعي ستأخذ دورها الحقيقي حيال هذا الملف، مشيراً إلى أنها لن تسمح بأن يُستغل السوريون بهذه الطريقة البشعة التي لا يقبلها العقل الإنساني وخاصة أن الكثير من اللاجئين تركوا أموالهم وذهبوا إلى المخيمات.

(التفاصيل ص٨)

قضى على عشرات الإرهابيين في داريا.. و«حماية الشعب» سيطرت على منغ ومطارها العسكري

الجيش في كفرنايا شمال حلب ويتجه إلى تل رفعت

الوطن - وكالات

قضت وحدات من الجيش العربي السوري على عشرات المسلحين في أرياف دمشق وحماة وحمص، وأطلقت وحداته العاملة في ريف حلب الشمالي عملياتها العسكرية مجدداً هناك وبسطت سيطرتها على قرية كفرنايا والمزارع المحيطة لتقترب من بلدة تل رفعت، وذلك بعد تعليق تلك العمليات ليومين، بهدف إتاحة الفرصة لنجاح مساعي المصالحة الأهلية التي أجهضتها جبهة النصرة الإرهابية.

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش وبمساندة القوات الرديفة بسط سيطرته على كفرنايا ليقترب إلى مسافة ٣ كيلومترات من بلدة تل رفعت أكبر تجمع سكني قبل مدينة إعزاز، وأهم معاقل «النصرة» والتنظيمات المسلحة التي تقودها، في حين تابع الطيران الحربي السوري والروسي غاراته بعد فترة هدوء نسبي، ودك مراكز التنظيمات المسلحة في تل مصيبين وبيانون وتل رفعت وعندان وحيان وحريتان وكفر حمرة، موقعاً إصابات مؤكدة، ودمر أرتال سيارات إمداد عسكري بين كفرنايا وتل رفعت وبين ريف حلب الغربي والشمالي كانت قادمة من إدلب.

وبعد كفرنايا يتوقع أن يبدأ الجيش عملية السيطرة على تل رفعت التي ستفتح له الباب للتقدم باتجاه مدينة إعزاز وبوابتها الحدودية ولينظف الحدود التركية من جميع التنظيمات المسلحة والإرهابية بما فيهم «النصرة» والمجموعات المنضوية تحت إمرتها.

وإلى الجنوب الغربي من إعزاز، تقدمت «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، بإسناد ناري من الطيران السوري والروسي ومدت نفوذها إلى بلدة منغ ومطارها العسكري ذي الأهمية الإستراتيجية الذي كان قد وقع بيد «النصرة» وتنظيمات مسلحة مساندة لها قبل سنتين.

في وسط البلاد، أغار الطيران الحربي السوري والروسي على تحصينات لتنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين في أرياف حماة، ودمرت عدة مواقع لهما بمن فيها من مسلحين، في حين نفذ الطيران الحربي غارات على مواقع لداعش و«النصرة» في ريفي حمص الشمالي والشرقي، موقعاً في صفوفهما خسائر بالأرواح والعتاد، كما ألقت عناصر من وحدات الحماية الذاتية وقوى الأمن القبض على أربعة مسلحين في منطقة كفرعايا بعد فرارهم من حي الوعر.

أما في ريف العاصمة، فنقلت «سانا» عن مصدر عسكري بأن عمليات الجيش المركزة على مقرات التنظيمات الإرهابية في مدينة داريا بغوطة دمشق الغربية، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، أسفرت عن القضاء على ٣٧ من أفرادها، ومن بين القتلى المدعو أبو سلمو قائد ما يسمى «الكتيبة الموحدة في لواء سهد» و٩ آخرين.

مساعدات للفلسطينيين في اليرموك ويلدا وبيت سحم وببيلا

وكالات

أوضح مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي أن «أربعة آلاف سلة غذائية وكميات من الأدوية وسلل منظفات» تم توزيعها أمس على أبناء الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك بدمشق وفي بلدات يلدا وبيت سحم وببيلا بريف دمشق بموافقة الحكومة السورية وإشراف اللجنة العليا للإغاثة وبالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، مضيفاً في تصريحات نقلتها «سانا» إنه «تمت إعادة مياه الشرب إلى مخيم اليرموك».

٩٥ تاجراً إلى القضاء لمتاجرتهم بالمواد الإغاثية والمدعومة

عبد الهادي شباط

كشف تقرير صادر عن مديرية حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن المديرية ضبطت ١٥ حالة اتجار بمواد إغاثية مثل مادة الرز والسكر والزيوت وبعض الأنواع من المعلبات و٨٠ حالة اتجار بالمواد المدعومة خلال شهر.

وبين التقرير أن هناك أشخاصاً يستغلون حاجة بعض الناس وشراء هذه المواد منهم ومن ثم إعادة طرحها بأسعار يحددونها وبما يتوافق مع هامش الربح الذي يسعون إليه، وهذه مخالفة جسيمة ويحال مرتكبها للقضاء، مشيراً إلى تنظيم ٢٦ ضبطاً لمخالفات جسيمة أخرى مثل مواد منتهية الصلاحية.

من جهته أكد مدير حماية المستهلك في الوزارة محمد باسل الطحان أنه تم تنظيم أكثر من ٣ آلاف ضبط تمويني منها أكثر من ألفين مخالفة مرتكبة من تجار وأصحاب محال وفعاليات تجارية وأكثر من ألف عينة سحبت من الأسواق المختلفة من المراقبين لوجود شكوك حول سلامة بعض المواد وخاصة المواد الغذائية لأنها ترتبط مباشرة بسلامة المواطن.

وأشار الطحان إلى إغلاق نحو ١٤٠ محلاً تجارياً لمدة عشرة أيام بحال لم يبادر المخالف لتسوية مخالفته.

(التفاصيل ص٦)

تسويق قطن بقيمة ٣ مليارات ليرة.. وتوقعات بإنتاج ١٠٠ ألف طن بالحسكة

الحسكة - دحام السلطان

أكد مدير المحلج المنشاري بالحسكة عطا الله النجم أن مركزي شراء الأقطان أغلقا باب عمليات الشراء للمحصول وأن القيمة المالية لفواتير الفلاحين والمنتجين بلغت ٣ مليارات ليرة صرفت لهم عبر المصارف الزراعية التعاونية بالمحافظة.

وتوقع النجم إنتاج نحو ١٠٠ ألف طن من القطن وذلك بعدما خلقت الدولة الحافز التشجيعي لشراء المحصول من الفلاحين والمنتجين، مشدداً على ضرورة توفير مستلزمات الحماية الذاتية وتأمين الشروط الفنية للتخزين بما يتناسب مع الظروف الحالية، بدلاً من وضعه في العراء.

وأشار النجم إلى الصعوبات التي رافقت العمل لهذا الموسم، مطالباً الجهات المعنية بالمحافظة على تأمين المواقع اللازمة والمناسبة لتسويق المحصول للموسم الزراعي القادم، مؤكداً أن عمليات التسويق لا تزال جارية باتجاه المحالج المنشارية العاملة في محافظتي حمص وحماة وذلك بشحن كمية ٢٢٧٢ طناً حالياً إلى المحافظتين، أي بنسبة ١٠ بالمئة من الكمية المستلمة والموجودة في الحسكة.

(التفاصيل ص٧)

اللحام انتقد أعضاء لانسحابهم من المجلس قبل الاستماع لأجوبة شكواهم.. ونواب: إخفاق ذريع للحكومة

القادري: فائض في بعض المحاصيل رغم الظروف الراهنة

الوطن

انتقد رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام أعضاء في المجلس بسبب انسحابهم منه بعد تقديم مداخلاتهم، داعياً إياهم للالتزام بالحضور والاستماع إلى الشكاوى التي تقدم تفاديا لتكرار تقديم الملاحظة في المرات القادمة، مشيراً إلى أن الجلسة تخصص لتوضيح العقبات وإيجاد الحلول لها من الوزير الضيف.

وفي جلسته أمس انتقد أعضاء المجلس أداء وزارة الزراعة لعدم تقديمها أي مبادرات لحماية القطاع الزراعي ودعم الفلاحين، مؤكدين إخفاق الحكومة الذريع في هذا القطاع.

وشدد الأعضاء على ضرورة تشكيل لجان دائمة لتسويق أي محاصيل تزيد على حاجة البلاد وتخفيض الرسوم الجمركية على مستلزمات الإنتاج.

ورداً على انتقادات الأعضاء أكد وزير الزراعة أحمد القادري أن نسبة تنفيذ الخطط الزراعية في ظل الظروف الراهنة مقبولة وجيدة وهناك فائض في بعض المحاصيل، مشيراً إلى أن الوزارة تسعى لتأمين أسواق جديدة لتسويقها.

وقال القادري: إن الوزارة استمرت بتقديم جميع الخدمات اللازمة للفلاحين وفي مقدمتها الدعم الفني والمادي ومستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني، موضحاً أنها وزعت خلال العام الماضي ملياراً ونصف المليار ليرة للفلاحين المتضررين نتيجة الكوارث الطبيعية.

وأشار القادري إلى أن الحكومة استجابت مبكراً لتسعير القمح مع موعد زراعته وفق المعطيات الخاصة بالتكاليف بزيادة هامش ربح ٢٥ بالمئة.

(التفاصيل ص٦)

«الغرفة» تطالب بصرف ٥٠ بالمئة لصناعيين متضررين قبل الكشف عن منشآتهم

الوطن

طالبت غرف الصناعة بتأمين الكهرباء والمشتقات النفطية لعمل المنشآت الصناعية وبأسعار تشجيعية وبأقساط مريحة ومنح المحفزات والإعفاءات لها وصرف ٥٠ بالمئة من مبلغ الأضرار المعتمد لأصحاب المنشآت المتضررة قبل الكشف عليها، ليتمكن صاحبها من العودة إلى العمل في المناطق الآمنة.

ودعت الغرف أيضاً إلى استصدار مرسوم بإعفاء المعامل المتضررة التي دمرت كلياً أو جزئياً، من رسوم نقابة المهندسين ورسوم البلدية وجميع الرسوم الأخرى في حال إعادة بنائها إلى ما كانت عليه قبل تدميرها.

من جهته كشف رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس أن الغرفة شكلت اللجنة الخاصة بإعادة تأهيل المناطق المدمرة والمتضررة وتخصيصها بنسبة ٣ بالمئة من قيمة المستوردات المخصصة في المرسوم رقم ٣٧ لإعادة تأهيل وحماية المدن والمناطق الصناعية.

وأكد الدبس لـ«الوطن» أن الغرفة حضرت نحو ٩٠ منشأة من أصل ٢٤٠٠ في منطقة فضلون الصناعية بريف دمشق لإعادة تأهيلها.

(التفاصيل ص٦)